**تيارات الحداثة في السرد القصصي في اليمن قراءة في عدد من المجموعات القصصية الحديثة**

مصطفی ساجد الراوي

الملخص

 هذا البحث محاولة لرصد أبرز تيارات الحداثة والتحديث و القصة القصيرة في اليمن، فالمشهد الثقافي اليمني بقي لسنين طويلة متخلفا عن محيطه العربي ومن المحيط ألعالمي لكنه في الآونة الأخيرة راح يحث الخطى ليعوض ما فاته ، فنهض على أفق من التحديث الواعي، لا الأساليب والرؤى الفكرية والفنية .

وقد كشف البحث من مجموعة من الأطر الأسلوبية والتقنيات الحديثة التي حاولت القصة القصيرة شحمها ، وكان للمرأة الدور الريادي البارزة التحديث والانفتاح

ولعل من أهم هذه التيارات

تیار استثمار اللغة المختالة الولوج الى عالم محرم ذلك هو عالم الجسد الإنساني واحتياجاته وانسحاقاته بسبب المنظومة الدينية والاجتماعية اللتين تريد أن إبقاءه دائرة (المسكوت عنه ) فضلا عن تیار استثمار المفارقة اليومية لا کشفا بنية المجتمع وحالات التضاد فيه ،

يتأثر مع هذا الأخير اتجاه أخر بأخذ مادته من الحياة اليومية على نحو اليف ، كاشفا عن حالات الاختراق بين إنسانية الإنسان واليته ورتابة بومه المعيش ، على وفق لفة بسيطة تقترب من لغة الحياة اليومية

في اناء هذا الاتجاه يبرز اتجاه اخر ينتخب شخوصه المطعونة والممزقة في اداء سينمائي قوامه اللقطة الموحية.

في مقابل هذه التيارات يظهر تيار اخر موغل في الترميز، يدمر مفاهيم الماضي والحاضر وجلدهما من دون زحمة ، ويمن عنقه الى عالم حلمي يبدو بعيد المنال ، كاشفا الوقت نفسه عن بواطن الأمور وافتراقها عن ظواهرها ، فضلا عن تیار يحاول أن يؤسس للغة قصصية تتملكها لغة الشعر بكثافتها المعروفة ، تستعين هذه اللغة بالحلم بوصفه مشغلا أساسيا لتقنيات السرد وأساليبه ،

معظم هذه التيار ال تقتحم عالم القص وهي مسلحة برؤية سعودية واعية ، اذ بتعدد الرواة : القصة الواحدة ، وتتعدد الردى وتظهر بوضوح تقنيات سردية حديثة تتلاعب بالزمن من خلال الاستقباقات والاسترجاعات وتصميم الأمكنة القصصية، فضلا عن لغة تتراوح بين لغة السرد الوثائقي ولغة الشخصيات المحملة بالبوح الفكري والنفسي.

على أن معظم هذه التيارات لم تشتط بعيدا عن واقع اليمن فلم تستسلم لسورة التقريب الحر إلا نادرا وبقيت المحلية منطلقا لمعظم هذه الاتجاهات مما يؤكد أصالة التجارب على الرغم من استثمارها للتقنيات الحديثة .

**Abstract**

This research deals with the modern trends of the short story in Yemen. As the cultural scene in Yemen remain of poor in comparison with the Arabic and international atmosphere

But lately the cultural scene in Yemen started to develop and so it rises to a new horizon or modernity in style or both the aesthetic and the mental instant. One research tackled some stylish method wand to short. Story tried to apply. Women had the first role in modernization of development

Some or the new streams one is seen. In too was or two ambiguous language to enter a forbidden world. And tin is the language which the human body and its needs and destruction because of too religion and social system as it wants to keep it in the realm of the unspoken about.

Another stream in short story writing copes with the previous attritional. It takes its subject from normal life. Thin attitude seeks to show the gap between the humanity of man and the absurdity of life.

Thane is another attitude in the modern short story which adopts symbolism as its base. Thin trend deals with the internal or things which appears far away but of the same time reveal the internal side of thing

Another style of story writing in Yemen was the language of condensation, the pounce language.

Most of these styles preacher story writing with a rich narration style. Narrators nary in any short story, ideas differs and new narration technique appear, they muddle with the setting. In addition the narration language which is charged with real narration of too language of rich char action

However, most of these techniques do not go beyond the life in Yemen, they do not surrender to foreign attach only rarely.

The national spit of Yemen remained original those it used modern teachings.